

الاستخدامات الصوتية :

حرف الواو صوت (نصف حركة) صامت مستفل، مرقق الحركات، وينطق من أقصى اللسان والشفيتين، وهو حرف مجهور، باتخاذ أعضاء النطق له الوضع المناسب لنوع من الضمة، ثم تترك هذا الوضع بسرعة إلى حركة أخرى، ومع النطق به تضم الشفتان، ويسد الطريق إلى الأنف برفع الحنك اللين. ولذلك يوصف صوت الواو أيضا بأنه صوت شفوي. وبعض الدارسين يصفون الواو بأنها شبه حركة.

وللواو حالتين. حالة كونها صوتا صامتا (نصف حركة) مثل: وُلِدَ، وُلِدَ، ولادة. وحالة كونها حركة طويلة. مثل: نقول، يخطر.

الاستخدامات الصرفية :

الواو من حروف التصريف.

وهي إما واو أصلية، مثل سور، أو زائدة مثل: كسول، أو مقلوبة عن غيرها مثل: موقنها.

وفي الكلم العربي تتعرض الواو إلى إعلال بالقلب، أو بالحذف، أو بالتسكين. وتقلب الواو ياء في مثل: ميعاد، قوى، وجري، وقيام، ورياح، ومقضى، وعصى، وأصلها: موعاد، قوو، جريو، قوام، رواح، مقضوى، عصور. وتقلب الواو ألفا في مثل: قال. وأصلها: قول. وتقلب الواو همزة في مثل: قائل، رضاء، وأصلهما: قاول، رضاو. وتقلب الواو تاء في وزن افتعل وتدغم التاءان، في مثل: اتفق، وأصلها: اوتفق.